

المصدر : عكاظ  
التاريخ : 29-01-2007  
العدد : 14765  
الصفحات : 33  
المسلسل : 269

افتتاح جناح معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج . في كتاب القاهرة

## الإيطاليون يعيدون الاعتبار للثقافة العربية وينتصرون للفاروق عمر

ضمن فعاليات البرنامج الثقافي المقام على هامش المشاركة السعودية بمعرض القاهرة الدولي للكتاب الـ ٣٩ تم تدشين معرض معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج.

المصدر :  
التاريخ :  
الصفحات :

عكاظ

29-01-2007

العدد : 14765  
المسلسل : 269

33

## هناء النبيه أوي (القاهرة)

وقال للحلق الثقافي بسفارة خادم الحرمين بالقاهرة محمد بن عبد العزيز : العقيل انه نظرا للنجاح الكبير الذي تحقّق بفضل الله تعال لموسم حجّ عام ١٤٢٧هـ على الرغم من الاعداد المضاعفة للحجيج وما تتطلبه من زيادة الخدمات المقدمة لهم والاستعدادات الخاصة لامتصاص تدسهم في مناطق المشاعر المقدسة فقد كان دتنا اقامة معرض هذا العام من قبل مه عبد خادم الحرمين لباحث الحج وذلك لرصد أمارات هذا النجاح وبيان الخدمات الجنبية التي قدمت للحجيج والمعتريين من قبل حكومة خادم الحرمين وقال عندما أقمنا معرض العام الماضي وأعلن فيه عن مشاريع التطوير والتوسعة لمنطقة الجمرات قرأنا في وديوه الزائرين علامات استفهام عن امكانية تنفيذ ذلك لما تتطلبه من ميزانيات ضخمة وسباق حتمي مع الزمن ومن يدري ربما ظل البعض ان ما تم الاه عنه كان توجيه اعلاميا لامتصاص الحزن الذي نجح من كرافة

التزامه بتلك المنطقة وما راح فيها من ضحايا وكان مع افتتاح معرض هذا العام وما تضمنته من رصد واقعي لما تم بالفعل من مشاريع التطوير والتوسعة فقد ارتسمت ملامح الاطمئنان على الزائرين للمعرض وبنت بوضوح سمات الاسماة عليهم لما تحقّق من حلم للأمة الاسلامية في تيسير أدائها للركن الخامس للإسلام وتأمين منطقة الجمرات أيضا كانت الاعداد المتزايدة من الحجاج في السنوات المقبلة. واهضاف الملحق الثقافي ان ما تم انجازه خلال اقل من عام يعد عملا عملاقا ما كان ليري التور لولا توفيق الله ثم الإرادة الملكية الصادقة لخادم الحرمين الشريفين وما خصصه لحفظه الله عن ارقام مالية قياسية لخدمة الحجاج.

من جهة ثانية حاول الايطاليون باعتبارهم ضيف شرف معرض القاهرة الدولي ٣٩ للكتاب ان يعملوا على تبرة ساحة الثقافة العربية مما أثير ضدها عن اتهامات مخلوطة وفي هذا السياق أكد فاليريو مانتيريدي عالم الآثار الايطالي ان الفاروق عمر بن الخطاب



مدخل جناح المملكة في المعرض

الاسلامي مصر بعدة قرون و ان تاريخ حرقها يعود الى عهد الملكة زنوبيا و اضاف ان الحضارة العربية هي التي انصفت الحضارة النيلينية القديمة وحفظت تراثها مقارنة بالرومان الذين عملوا على هدم معاقها.

بريء تماما مما نسب اليه المغرضون من اكاذيب واساطير تتعلق بمسئوليته عن حرق مكتبة الاسكندرية واكد ان علماء ايطاليا قد اتفقوا في احدث دراساتهم ان حرق مدينة الاسكندرية قد جرى قبل العصر الاسلامي والفتح

جاء ذلك في ندوة الاسكندرية بين الامس و اليوم ضمن فاعليات الاحتفالية الايطالية بالمعرض، وقال الروائي الايطالي دانيال جوديتيتش ان الثقافة الغربية حرصت على ابراز التنوع الكمي والعددي فيما بينها كقوة ضارة تحاول فرض صورتها على الامم الاخرى و منها العالم الاسلامي واعترف بخطأ هذا التوجه مؤكدا على ضرورة ان يعطي الغرب للعالم الاسلامي حقه في ابراز تعدده وتوعوه دون ان يقصره في نظرة كنية.

ودعا الغرب الى ضرورة احترام خصوصية العالم الاسلامي وتعدد منابعه الفكرية واتفق مع الروائي المصري انوار الخراط على ان كل من الشرق والغرب يحمل بداخله الاخر يمكنه يرى ايضا ان الحوار المتكافئ بين الشرق والغرب يجب ان ينطلق من اصعب نقطة من نقاط الخلاف الشائخة بين الثقافتين واذا تم التوصل والاقتراع بانطلاق الحوار من هذه النقاط الخلافية فإنه يتوقع ان يكون الحوار متفرا في اطار التبادل الثقافي والاحترام المتبادل ويعجزل عن أي تصورات نمطية.